

منظمة دعم المعتقلين" تدعو عنان الى ادراج قضيتهم في تقريره

باريس - "النهار": ٢٠٠٤/٩/٣٠

طلبت منظمة دعم المعتقلين اللبنانيين - سوليد من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ادراج قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية في التقرير الذي سيرفعه الى مجلس الان بعد انقضاء المهلة التي حددها القرار ١٥٥٩. وجاء في البيان الذي وزعته اللجنة وقالت انها ارسلت نسخاً عنه الى الدول المهتمة بالقرار الدولي الاخير، تذكير بالمشكلة وان "القوات السورية ومنذ دخولها لبنان عام ١٩٧٦ عمدت الى ممارسة سياسة الاعتقالات الاعتباطية ونقل اللبنانيين من دون وجه قانوني الى السجون السورية حيث توفي بعضهم تحت التعذيب او بسبب المرض في المعتقلات وجرى اطلاق اقلية منهم فيما لا يزال عدد كبير منهم معتقلاً داخل السجون السورية من دون اي وجه شرعي او قانوني".

واضاف: "لقد تأكد للعالم وبناء على التجارب السابقة والحاضرة ان الحكومة السورية مصرة على رفضها الاعتراف بأبي انتهاك لحقوق الانسان في هذه المسألة، وهي لن تسمح بأي تحقيق جدي في ملفات المئات من المعتقلين اللبنانيين لديها وفي رأينا انه لن يكون هناك اي حل جدي ما لم تعترف السلطات السورية بوجود المعتقلين اللبنانيين . علما ان لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة عرضت لهذه المأساة على التوالي في تقريرها السنوي الصادر في السادس من نيسان ٢٠٠١ والتقرير الثاني الصادر في ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٣. واستناداً الى أحكام العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والاعلان العالمي لحماية المواطنين من الاختفاء القسري فأن عمليات اختطاف المواطنين اللبنانيين هي جرائم ضد الانسانية (...). ان مشاهد المقابر الجماعية التي اكتشفت في العراق تثير خشيتنا على مصير المعتقلين اللبنانيين في سوريا ويدعونا الى تكرار مناشدتك التدخل بسرعة من اجل اثاره النقاط الآتية:

- ١- اطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية.
  - السماح للجنة الصليب الاحمر الدولي والهيئات الانسانية بزيارة المعتقلات السورية للتأكد من خلوها من المعتقلين اللبنانيين
  - اعادة رفاة من قضاوا او اعدموا او قتلوا في المعتقلات السورية.
  - تشكيل لجنة دولية للتحقيق في حالات الاختفاء القسري التي قامت بها القوات السورية في لبنان لتحديد المسؤوليات.
- واجبار السلطات السورية على تقديم الأتي:
- اولاً: اسماء اللبنانيين الذين اعتقلتهم القوات السورية ونقلتهم الى سجونها.
- ثانياً: تقديم لائحة بأسماء المعتقلين اللبنانيين الذين اختطفهم حلفاء سوريا في لبنان وسلموهم الى السلطات السورية وهذه المنظمات هي: الاجهزة الامنية الرسمية، الحزب السوري القومي، ميليشيات حركة "امل" و"حزب الله" ..
- ثالثاً: تقديم لائحة مفصلة بأسماء اللبنانيين الذين اعدموا في سوريا او قضاوا تحت التعذيب وفي ظروف الاعتقال السيئة".